

## خطبة الجمعة الحادية والخمسون

٢٥/ذو القعدة/١٤٢٥هـ

### الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه واشرف بريته سيدنا وحبیب آله العالمين  
ابي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين .

#### \*الورود على نار جهنم:

أوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله ولزوم أمره واحمده واشكره واستغفره وأتوب إليه قال الله تعالى  
في كتابه الكريم: - (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا \* ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ  
الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتًا).

هاتان الآيتان فيها تحذير و تبشير بانكم ايها الخلائق جميعاً وامانكم الا وارد نار جهنم وهذا تحذير .  
(وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا \* ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا  
جَنَّتًا).

العلماء والمفسرون وقفوا عند هاتين الآيتين طويلاً ما معنى ان كل الخلائق يردون نار جهنم كما  
تقول الآية الكريمة (كان على ربك حتماً مقضياً )

هذا قرار اكد من الله سبحانه وتعالى بعض المفسرون كما رأى ان واردها ليس بمعنى داخلها  
وانما الورود على الشيء يعني الوقوف عنده والاشراف عنده، تقول وردت نهر الفرات ليس بمعنى  
انك دخلت نهر الفرات بل بعثني وقتت عليه ، يكون معنى الآية ان كل الخلائق يشاهدون جهنم  
ولكن بعض منهم يقع فيها وهم الظالمون وبعض منهم ينجو منها وهم المتقون (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا  
وَ نَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتًا )

التفسير الثاني يبقي الآية على ظهورها فـ (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) يعني وان منكم الا داخل جهنم  
ستدخلون جهنم ثم يخرج الظالمون يبقون في جهنم روايات عديدة عن رسول الله (ص) تؤيد هذا  
المعنى (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) يقول (ص) يرد الناس النار ثم يصدرن اي يخرجون باعمالهم  
فاولهم يدخل النار ويتخلص منها ويخرج منها ويعبر عليها بسرعة مثل البرق في السماء في اقل  
من ثانية ويجوز على الصراط المستقيم، وهناك آخرون مؤمنون ايضاً يعبرون جهنم بسرعة لكن  
كسرعة الرياح ثم قسم ثالث يعبرون على جهنم ويتخلصون منها بسرعة حضر الفرس يعني بسرعة  
الفرس المسرع.

ثم القسم الرابع يمرون عليها بسرعة الراكب، ثم القسم الخامس كشد الرجل عندما يركض القسم  
السادس ثم كمشي الرجل ، هذه مراتب للناس . رسول الله (ص) في بعض الروايات يقول نحن  
جزناها يعني عبرناها ، نار جهنم حينما يمر عليها رسول الله (ص) وحينما يمر عليها المؤمنون  
تنطفي وفي الرواية عن رسول الله (ص) .

ان النار تقول للمؤمن يوم القيامة : جزني فقد اطفي نورك لهبي .

بعض المفسرين يقولون بما ان هذه الآية غير قابلة للتصديق فانها منسوخة يقوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ )

هناك آيتان هذه آيتين الأولى تقول كل الناس يدخلون جهنم (وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) والثانية نسخت الآية الأولى حيث تقول (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحُسْنَىٰ) هذا كله في المقطع الاول من الآية وهو التحذير وناتي للمقطع الثاني التبشيري (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ) هذا التبشير خاص بالمتقين ما قال ثم ننجي الذين اسلموا ولا ثم ننجي الذين آمنوا وإنما قال (ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ) وهذا المعنى يتكرر مرة ثانية في سورة الزمر (وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ \* وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا) .  
و قال في موضوع آخر وينجي الله الذي اتقوا بمفازتهم يعني بفوزهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون .

أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله ، اللهم اجعلنا من المتقين واجعلنا من الفائزين وأبعد عنا نار جهنم التي اعدتها للكافرين، للجاحدين، للظالمين ، اللهم نحن آما بك فخلصنا من النار و لهبها كان امير المؤمنين يقف باكياً ويقول .

(آه من نار لظى نزاعة للشوى \* تدعو من ادبر وتولى \* آه آه اذا قيل خذوه ثم الجحيم صلّوده \* ثم في سلسلة طولها سبعون دراعاً )

اللهم انا ضعفاء على النار ، اللهم ان بدني ضعيف فلا تحرقه بالنار ، اللهم ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقة عظمي .

\* دحو الارض :- دحو الارض يعني اليوم الذي نشرت فيه رحمة الله تعالى فصارت الارض للانسان مهدياً هذا المهدي بعدما اعد جاء الانسان وهبط على هذه الارض ولهذا القرآن الكريم يذكرنا دائماً ويقول : ايها الانسان اذكر هذه الحقائق (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا \* وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا \* وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا \* وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا \* وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا \* وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا)  
ايها الناس تذكرو هذه الحقائق واشكروا الله عليها لا تمر عليها مرور الكرام .

يوم هبوط آدم الى الارض هو يوم الدخول في معركة حقيقية مع الشيطان ومن هنا الافتراق فريق بالجنة وفريق في السعير هذه المعادة مع الشيطان نشأت منذ هبوط الانسان الى الارض .

اذن نحن في يوم له امتياز خاص في الوجود الكوني انا لا اريد ان ادخل في هذا الموضوع على مستوى ما يقوله علماء الفلك ، يقول ان الارض عمرها ٥٠ مليون سنة هذه التخمينات علمية ، ولكن الاسلام يعتمد على ان عمر الارض وخلق الارض (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ) وهبوط ادم ، كان بداية لعملية تكاملية ، وان هذه الامور يعتمد عليها الاسلام ، فهبوط آدم الى الارض لم يكن هبوط فشل وانما هبوطه بداية خوض عملية تكاملية تربوية جديدة . لحد الآن كثير من الناس غير واضح لديهم هذا التصور ان هبوط آدم هو عبارة ايدان من الله تعالى بدخول البشر بتجربة رائعة تكاملية جديدة . على خلاف ما كان يتصورون الملائكة ان هذه التجربة هي تجربة معارك ودماء .  
الله والقرآن يرى انها تجربة تكاملية ، هذه مسيرة تكاملية مثل طالب المدرسة يتكامل حتى يتخرج

من المدرسة اما لو كان آدم باقي في الجنة لم يكن يحصل شيء ولا تكون بشرية ولا هذه الجنة هي تلك الجنة وانما تكون مرتع خصب ولهذا القرآن الكريم يقول لآدم (إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَ لَا تَعْرَى \* وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَ لَا تَصْحَى )

تاكل وتشرب لا اكثر ولا اقل، ان مكانات القرب من الله التي يمكن ان تصل اليها بعد ان تدخل الامتحان وترجع ، فلا يمكن ان تصل اليها دون هذا الانتقال الى الارض ، لكن الله اراد لآدم وللشريعة ان يكونوا قاب قوسين او ادى الرواية عن امير المؤمنين :- (ان اول رحمة نزلت من السماء الى الارض في ٢٥/ذو القعدة وايماء جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤلهم) وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة منها تسع وتسعون الف في حلق الذاكرين .

استغفر الله لي ولكم واساله ان يتوب علينا .

بسم الله الرحمن الرحيم .

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ )

صدق الله العلي العظيم

### الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمداً كثيراً ابداً اللهم صلّ وسلم على محمد وآله الطاهرين ، اوصيكم ونفسي عباد الله بتقوى الله الذي لا اله الا هو ، لدينا مجموعة محاور .

#### المحور الاول :- يوم الجيش العراقي :-

في ٦/كانون الثاني نعيش الذكرى الرابعة والثمانين لتأسيس الجيش العراقي من سنة ١٩٢١ . الجيش في كل العالم هو رمز للانتصار الشعبي وسور لحماية البلاد ولهذا الجيش في كل العالم يقدر ويحترم ويدلل ويشرف اما الجيش العراقي فقد تعاقبت الحكومات منذ تاسيسه على ذله ، الحكومات السابقة من الملكية الى الجمهورية وكان اسوؤها واشدها حكومة البعث السوداء حيث كان الجيش العراقي محرقة لعمر الشباب .

كان الجيش العراقي استنفاد لطاقت الشعب من معارك خارجية عدوانية على ايران والكويت ، ومحرقة لشبابنا ولم يكن جيش لحماية الوطن وانما جيشاً لحماية السلطة تضرب به الشعب قبل ان تضرب به المعتدي و بدل ان يسخر لحماية العراق وللدفاع عن الامة العربية الاسلامية ضد اسرائيل وكان الجيش العراقي يدخل سنوات لقتال العراقيين في الشمال ثم معارك مع دول الجوار . لم يكن جيش لحماية الوطن وانما لحماية السلطة .

اليوم اذ نعيش هذه الذكرى ندعو لبناء الجيش العراقي باعتباره سوراً للوطن وليس عصا لضرب الشعب او الاعتداء على دول الجوار .

ان تاسيس الجيش العراقي مطلوب من الدولة لكن شريطة ان يكون سوراً لحماية البلاد من الاعتداءات الامنية وليس عصا تضرب به هذا وذلك من ابناء الشعب . ندعو لبناء الجيش العراقي باعتباره فرصة تدريبية للشباب وليس ائتلاف لعمر الشباب ولكن مدة الخدمة العسكرية هي سنة او سنتين حتى لو لم يكن هناك حروب وليس ائتلافاً لعمر الشباب . ندعو لتاسيس الجيش العراقي على اسس صحيحة ان العراق خلال فترة البعث لم يشهد تقدماً اقتصادياً ، او ثقافياً، او حضارياً، او اجتماعياً ، ولكن شهد تقدماً في التصنيع العسكري . الشعب العراقي كله تحول الى جيش لخدمة السلطة هذا الجيش الذي يجب ان يدلل و يعزز اصبح عصا بيد السلطة للاعتداء على الشعب ، والشعب كله عاش في هذه المحرقة . العراق في عهد صدام اخذ يستورد حتى المدفئة النفطية التي ابسط الشعوب تستطيع ان تصنعها .

### المحور الثاني :- المشكلة الأمنية للبلاد :-

هذه المشكلة مشكلة كبيرة ولا يكابر احد ويقول لا توجد مشكلة أمنية، الشيء الذي نقوله هو ان المشكلة الامنية ليست مشكلة قومية حيث لا توجد في العراق معارك قومية. المشكلة ليست طائفية حيث لا توجد مشكلة دينية وليست مشكلة ثقافية بمعنى ان هناك ثقافة تؤمن بالقتال كما كان البعض يتصورون بالخطأ بان هناك جماعات ومجموعات تؤمن بان مجموعة عندها ثقافة جهادية ومجموعة لا تملك ثقافة جهادية اذن هذه المعركة في الارجح معركة تقطع الرؤوس بالخناجر فهل هذه ثقافية جهادية او ثقافية لصوص . واقع الامر هذه ليست ثقافة جهادية وانما ثقافة لصوص .

مع الاسف ان هؤلاء يستندون الى نصوص دينية في الجهاد الإسلامي أي نصوص دينية تثير لصوصية الناس وسرقتهم !!! ان هؤلاء واقعاً لم يجاهدوا الجهاد الإسلامي وانما ياخذون الناس كرهينة حتى ياخذون اموال في مقابل ذلك ، وان المشكلة الامنية باعتقادنا هي مشكلة مصالح سياسية، هؤلاء مجموعة تضررت مصالحهم ، ١- البعثيون ٢- الوهابيون، المتطرفون ، ٣- قوميون عرب تحذروا من خطر العراق الجديد، هؤلاء تحالفوا في مثلث ارهابي لكي يخلقوا مشكلة امنية في العراق، في الحقيقة ان العراق يمثل نموذج رائع في الوحدة الوطنية في كل مكوناته فلم نسمع في العراق مشكلة بين سني وشيعي او بين مسلم ومسيحي او بين عربي وكرد . ما هو الحل؟

بعض الدعوات تدعو الى التقارب مع عناصر من حزب البعث .يقولون وبعض هؤلاء مع الأسف من كبار الدولة يدعون الى التقارب مع عناصر من حزب البعث البائد التي تقف وراء هذا الإخلال الأمني يقولون دعونا نتقارب مع هؤلاء لنحل المشكلة الأمنية والواقع ان التقارب مع عناصر البعث لا يحل المشكلة .

هؤلاء يريدون احراق العراق وليس في بالهم بناء العراق .

مع الأسف أصبحنا نسمع تصريحات من مسؤولين كبار في الدولة بدون ان نذكر اسماءهم حتى اني اخجل من هذه التصريحات حيث يقول هذا المسؤول الكبير جداً (في موقعه طبعاً) يقول البعث مولد فكر ولهذا كان حل حزب البعث عبارة عن جريمة هذا المسؤول الآن في الدولة (حفظه الله)!!!!

نحن نعتقد ان افضل قرار اتخذه في العراق على الاطلاق هو قرار الاجتثاث ، نعتقد انه لا مجال لعودة البعثيين الى السلطة وان الشعب مصمم على تطهير العراق من البعثيين الحقيقة اننا هكذا نعتقد الى السلطة وان الشعب مصمم على تطهير العراق من البعثيين الحقيقة اننا هكذا نعتقد بان عودة البعث الى العراق يعني عودة الظلم والتخلف وعودة الدمار والخيانة الى العراق ومن كان يريد ان يحقق دمار جديد الى العراق ليصافح البعث وانا انصح في الحقيقة هؤلاء في الذات هؤلاء الوطنيين الذي يريدون خدمة العراق على محبة الله عليهم بمقاطعة البعثيون (ولا بد ان هؤلاء بدون ان يفوزون بالانتخابات.) فاذا يريدون محبة الناس فليقطعوا العلاقة مع البعثيون وان أي اقتراب مع البعثيون يعني الابتعاد عن ارادة الشعب العراقي.

هناك طرح ثانٍ للمشكلة الامنية وهي تاجيل الانتخابات كما يقول البعض . تعليقنا هو ان تاجيل الانتخابات هو مكافأة للارهاب شد على ايدي الارهابيين والمسح على جبينهم و تزيد الارهابيون عزيمته.

اما مشروعنا في حل المشكلة الامنية هو مشروع ذو اربع نقاط:-

#### النقطة الاولى:-

بناء وتطوير المؤسسات الامنية والعسكرية والشرطة ، والحرس الجمهوري، والمخابرات ، كل دولة تحتاج الى بناء وتطوير وتاهيل هذه المؤسسات الامنية .

#### النقطة الثانية:-

مواصلة الحوار مع كل الفصائل التي نامل ان تشترك في بناء العراق الجديد .

#### النقطة الثالثة:-

اعتماد اللجان الشعبية فالدولة تتحدث عن مؤسساتها ، كالشرطة ، الحرس الوطني، وتقول هذه غير كافية ، لاعندا امكانيات ولا عندنا اعداد كافية ، فاذا كان كذلك فنحن في مشروعنا نقدم هذا المقترح وهو اعتماد اللجان الشعبية لحماية الامن في البلاد و نعرض استعدادنا لتشكيل لجان شعبية لحماية الامن في البلاد اسناداً لمؤسسات الدولة.

اما ان تقول الدولة انا غير قادرة فهذا امر غير مقبول ، يعني انها لا تستطيع ان تحمي الجمهور ولاتدع الجمهور يشكل لجان شعبية لحماية نفسه، نحن غير مستعدون لسماع اعمال ارهاب وتفجير يوماً ، ابناء النجف الاشرف مستعدون لتشكيل عشرات من اللجان الشعبية لحماية مدينتهم المقدسة ومحافظتهم الشريفة اما ان تتكرر اعمال الارهاب ويقال كان لدينا خبر عن وجود سيارات مفخخة اذن اين كنتم ؟ هكذا نسمع ضحايا وقتلى وشهداء واجهزة دولة لا هي تحمي الناس ولا تدع الناس تحمي انفسها ؟ ومع الاسف ان بعض مواقف الدولة هي ملاحقة الناس المساكين ، نحن نريد اسناد

الشرطة والاجهزة الامنية والجيش الوطني بهدف حماية الناس و الوطن وليس ملاحقة المساكين والكسبة والاحزاب الاسلامية اوذلك المتدين او هذا يقال.

ليس عمل الدول هو ان تلاحق هؤلاء بل المفخخات والمجرمين والارهابيون وليس ان تصالح الارهابيين وبعدها تحدث عمليات ارهاب وتفجير.

يعز علينا ان نسمع انتقاداً للدولة ، الدولة دولتنا والقائمون على الدولة اخوتنا لكن عندما نجدهم يمارسون اعمال خطأ فاننا نتألم ، حيث يقول احد الاخوان المساكين ان حزب البعث مولد فكر ، وحل حزب البعث جريمة، و يريد ان يورط العراقيين في معركة اخرى مع دول كبرى من دول الجوار ما هذه الحماقات !! والانفتاح البعثيين وعودتهم الى السلطة بهذه اللغة.

### النقطة الرابعة:-

طرد جميع عناصر البعث الاجرامي خاصة الشرطة والدفاع ، وانا اتكلم كلام صريح وواضح لاحظوا قبل ايام عرفت وزارة الداخلية قائداً للشرطة في محافظة البصرة وهو عبارة عن عضو فرقة في مقابر جماعية وحروب الآن

طبعاً ان اهل البصرة لم يدعوه وطرده ، الحقيقة انا لاانكر هذا الامر انتقاداً لوزارة الداخلية ، فانها وزارتنا وهم اعزاء علينا لكن استغرب فهل هؤلاء يريدون الشعب العراقي بكرههم ، لماذا يفعلون مثل هذه الاعمال؟ هل انه لا يوجد احد من ابناء شعبنا النجباء اهل لهذا المنصب حتى يعينو هذا البعثي قائداً للشرطة.

وهنا في محافظة النجف هناك مجموعة من عناصر البعث كبار (اعضاء فرق) موجودون في مؤسسات كبيرة وفي وقت آخر نسمع عن مفخخات وتفجير وما شابه ذلك.

اذا كان بعض العناصر والمسؤولين هم يعترفون ويقولون يوجد لدينا عناصر من اعضاء الفرق في مؤسساتنا ، طيب اذن ماذا يصنع هؤلاء ؟ اذن كيف نؤمن للبلاد ، هل نبقي نشارك في تشييع ابناء الشعب العراقي الابرياء؟

اذن البند الرابع لحل المشكلة الامنية في العراق هو تطهير المؤسسات الرسمية والدوائر الحكومية من عناصر البعث الفاسد .

احد التقارير تقول اننا فقدنا ١٥٠٠ انسان من اولادنا من الذين قتلهم البعثيون ، اعضاء الفرق هم الذين يمارسون تعذيب وقتل هؤلاء المساكين والحمد لله الوزارة اعترفت بان ٤٧ من الحرس الوطني بمجرد ان خرجوا من معسكر التدريب في بعقوبة قتلوا قتلة واحدة هذا افساد للسلام ، هؤلاء اولادنا في الحقيقة ١٥٠٠ شرطي قتل او مُثل به او قطع راسه خلال اقل من سنة ونصف، هذه مسؤولية الدولة التي تفتح الباب للبعثيين لعناصر البعث ، انا انصحهم ربما يكون رصيدهم في الانتخابات هم البعثيون ولكن ليعرفوا ان هؤلاء ببس الرصيد الجماهيري اذا يعتمدون عليه.

### **المحور الثالث :- الجديد في الانتخابات:-**

١- اعلان المرجعية العليا في مشاركة اللاجئين والمهاجرين ١٤ دولة وهم ما يزيدون على ٤ ملايين وهذه خطوة جيدة.

## ٢- مؤتمر عمان الذي عقد امس خرج بـ

١٠ قرارات كان المهم منها (١) حق الشعب العراقي في تقرير مصيره ، (٢) الدعوة للمشاركة الانتخابية في العملية السياسية العراقية (٣) حق الشعب في الحياة الآمنة (٤) عدم التدخل في شؤون العراق .

نحن نشكر الاردن ، حينما عقدت لوزراء الخارجية مؤتمر لبحث الشأن العراقي وخرجت بهذه القرارات الصحيحة، و نريد من دول الجوار ان تقف لأسناد الحركة السياسية في العراق و لدينا انتظار من الاردن بعدم المساعدة على اتخاذ عمان قاعدة لأنطلاق العمل العدائي لقيادة البعث، الآن عمان يتخذ منها البعثيون منطلق لقيادة عمليات ارهابية نحن كان انتظارنا من مؤتمر الخارجية من الاردن ان تقطع هذه المساعدة لا ان تقوم بطردهم لاننا لا نريد رجوعهم.

و على الاقل لا تجعلوا عمان قاعدة للتخطيط للاعمال الارهابية في العراق ، ايها الدولة الاردنية العزيزة انتظرنا منكم ان توعدوا الباب امام العمليات الارهابية ولا تكفي العبارات ضد الارهاب وحق الشعب العراقي في تقرير الحياة الآمنة بعد هذا الضعيف الذي عندك ثم دعني اقرر مصيري الانتظار من الاردن العزيزه هي ان تكون حليفة للعراقيين في مسيرة البناء العراق الجديد .

١. نرحب بدعوة مصر لمفاتيح ابناء السنة للمشاركة في العملية الانتخابية حيث دعاها احد المسؤولين العراقيين لكي يشاركوا ابناء السنة واهل السنة في العملية الانتخابية. اذا شاعت مصر ان تشارك نحن نرحب فيها وهي خطوة صحيحة لكن ، باتجاه تفعيل الانتخابات في موعدها وليس عرقلتها او تاجيلها.

٢. لدينا مشكلة بعض بعض المحافظات غير المستقره بان لا تشارك في الانتخابات ، موقفنا هو (١) نعتقد بضرورة مشاركة ابناء هذه المحافظات واحترام صوتهم (٢) ندعو الى توفير السبيل لأنتمام عملية الانتخابات اذا ما كان باستطاعة اهل الرمادي او الموصل المشاركة في الانتخابات فليأتوا الى المفوضية العليا لتبحث لهم عن سبل بديلة ، مثلاً على سبيل المثال من خلال تخصيص مقاعد برلمانية اننا لا نريد ان يبقى واحد من العراقيين بدون صوت نحن نريد مشاركة هذه المحافظات و توفير الفرص الجيدة لها وهنا لدينا ثلاثة تأكيدات:-

١- اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

٢- الابتعاد عن التقاذفات السياسية والتزام الاخلاق الانتخابية.

قد تشهد بغداد او البصرة ، او بعض المحافظات الاخرى، ارهاباً سياسياً ، والارهاب السياسي هو ان يرهب اصحاب هذه القائمة اصحاب تلك القائمة سياسياً ويهددون باعتقالات واتهامات وما شابه ذلك .

في العراق بحمد الله نزلت مجموعة قوائم والشعب العراقي يريد ان يشارك في الانتخابات ، اياكم ، ايها العراقيون ، يا اصحاب القوائم والاحزاب ، ان تفتحوا صفحة تسمى الارهاب السياسي عندما تفوز أي قائمة يبدأ التهديد بطريقة معينة و يقال كذا وكذا ، وواقع الامر هذا ارهاب سياسي . ان الارهاب السياسي ليس اقل خطورة من الارهاب المسلح.

## المحور الرابع:- حركة الاعمار في النجف الاشرف:-

تشهد النجف حركات اعمارية مشكورة ان الادارة المدنية ، البلدية، الشرطة، الحرس الوطني، مديرية الكهرباء، مديرية الماء، مديرية الصحة مشكورة على الحركات الاعمارية في هذا الاسبوع الاخير ثم افتتاح مدينة رياضية في النجف الاشرف تتسع لـ ٣٥ الف متفرج على يد وزير الشباب وافتتاح مكان نسوي رياضي لان النساء يجب ان يحافظن قوة اجسامهم فيجب ان تتوفر لهن فرص من وهي حقهم الطبيعي ومن دون انتهاك قيمنا الاسلامية ولهذا نشكر هذه المبادرات ، كما وضع حجر الاساس لمدرسة الوفاء مدرسة المتوسطة.

لكن هناك شكايات من اهل النجف تصل الى مكتب امام الجمعة وواجبنا ان نسلط الضوء عليها لحلها والدفاع عن اصحاب الحق وان يكون هناك تعاون بين المسؤولين وبين الجمهور مثل:-

\* مشكلة البانزين ازمة البانزين المتفاقمة وهنا بجدية واخلاص ومحبة ندعو الادارة المدنية لمعالجة هذه المشكلات فمن غير الممكن ان تكون الادارة غير قادة ان تسيطر على مسالة من هذا القبيل هي المسؤولة عن هذا الامر ونحن نطلب منها ان تعمل بجد.

\* مشكلة الكهرباء فالنجفيون يعيشون هذه الازمة وينتظرون المزيد من الجدية في حل ازمة الكهرباء والناس في حيره من اين هذه الازمة هل هناك سرقات او عمليات ارهابية تفجر صهاريج البانزين او هناك فساد اداري او تلاعب ، تعالوا ايها المسؤولون و سيطرو على الواقع.

\* مشكلة السكن والزواج حيث يكتبون الكثير

عن هذا الموضوع الشباب يريدون ان يتزوجوا ولكن امامهم مشكلة هي مشكلة السكن.

نحن نقترح بناء وحدات سكنية للمتزوجين ، لا يمكن ان نبقى متفرجين على هذا الشعب الاعزل المسكين الذي يعاني الارهاب من هنا يعانون ازمة كهرباء و ازمة بانزين من هناك.

ماذا يصنع هذا المسكين !!! الدولة مشكورة عندما تعمل الادارة المدنية والمؤسسات شكر الله سعيهم.

والله نحن نحبههم ونريد خيراً لهؤلاء الناس ، ليس لدينا مشكلة مع أي احد من المسؤولين كلهم ، نقبل اياديهم بما يقدموا من خدمة لهذا الشعب المسكين هذا الشعب الكريم المؤمن ، نحن نرفع صوت هؤلاء الى الدولة ومؤسسات الدولة في محافظات النجف وباقي المحافظات.

\* مشكلة الكسبة ومحلاتهم حيث المئات منهم الآن بلا محلات وهدمت محلاتهم دون ان يعوضوا بمحلات اخرى. وقد رفعو عرايض بخصوص هذا الموضوع الى الدولة والادارة المدنية والبلدية نسال الله الخير لهم في اعادة بناء النجف هذا عمل جيد لكن شريطة ان لا يكون على حساب حق هؤلاء الناس في الحياة ، نحن يجب ان نوفر لهم محلات اخرى تعطى لهم بدل محلاتهم ، وفي نفس الوقت ادعوا ابناؤنا للذين يقومون على هذه العملية ان تكون العملية باخلاق عالية ، فهذا الكاسب المسكين او صاحب العربية يجب ان تتعاملو معه باخلاق مناسبة وبدون تجاوزات اخلاقية لا سامح الله ، الناس قد ينفجرون بعدئذ ، قد ويردوا على تلك الاساءات ، وثانياً ندعو هؤلاء الكسبة ان يفهموا دوائر الدولة والادارة فانها تريد اعمار النجف.

إذا ارادت ان تقوم بشق طريق جديد لا بد ان يتضرر هذا الكاسب او هذا المحل نحن لا بد ان نفهم ذلك.

ندعو اصحاب هذه المحلات وهؤلاء الكسبة، ان يفهموا هذا الوضع لكن بمحبة وتعاون مشترك بين مؤسسات الدولة وبين هؤلاء الكسبة، لا ظلم اليوم ، لا هذا يظلم هذا ولا الدوائر والمؤسسات تظلم الكسبة. \* مشكلة رواتب الشرطة حيث ان المئات من افراد الشرطة كتبوا الينا مراراً ان رواتبهم منذ اربع اشهر لم يستلموها حتى انهم اشتكوا من الاسلحة وقالوا انها قديمة. ان رواتب هؤلاء المساكين ما قيمتها امام ملايين ملايين المبالغ التي تذهب هدرًا ويبقى هؤلاء المساكين بدون رواتب.

هل كان لديهم خطأ لا ليس لديهم خطأ ،ولكن اذا نحن الدولة استخدمنا الشرطة كمؤسسة في الظروف العسيرة فلا بد ان تعطيم حقوقهم .

\* مشكلة المرور لا تزال مشكلة المرور في النجف مشكلة قائمة ، ندعو اخواننا في شرطة المرور في محافظة النجف من الادارة المدنية ان يعالجوها بحكمة ، نعرف انهم يريدون حفظ الامن في هذه المحافظة لكن مع توفير سبل حقيقية لمشكلة المرور، اما ان تقطع الطريق بدون حل بديل فانه غير ممكن .

ستحدث ضجة و مشكلة حقيقية ، من السهل ان تقطع الشارع ولكن ماذا يصنع ذلك الرجل الكبير و هذه المرأه ، وصاحب العمل هذا.

هذه مشكلة حقيقية ونحن نقف مع الادارات في حل هذه المشكلات وفي نفس الوقت نرفع صوت الجمهور والناس والشعب المسكين ، نحن نقف مع الطرفين لحل المشكلات ومن اجل المساعدة في بناء واعمار العراق الجديد.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واعف عنا ، واغفر لنا، وتجاوزك عن سيئاتنا ، ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا ، وارحمنا ، انت مولانا وانصرنا على القوم الكافرين.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
( قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ \* اللّٰهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ \* وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ )

صدق الله العلي العظيم